تاريخ الكرة العراقية

جريدة ارشيفية ووثائقية بالوان الزمن

رئيس التحرير
لايوجد

السعر 25 فلسا | الاحد 26 -2-2017 | العدد رقم (3)

بداية فقيرة لانديتنا اسيويا

اسدل الستار قبل ايام قليلة على مباريات اليوم الاول من منافسات دوري المجموعات في النسخة الرابعة عشر لكاس الاتحاد الاسيوي , حيث استهل القوة الجوية مشوار الدفاع عن لقبه بالتعادل السلبي خارج القواعد مع الصفاء اللبناني في مباراة كاد الحارس فهد طالب ان يدخل التاريخ فيها من خلال كرته الطويلة التي ردتها عارضة الصفاء , كذلك تعادل الزوراء بنفس النتيجة على ارضه المفترضة امام فريق السويق العماني , هذه البداية الفقيرة اداءا وتهديفا هي انعكاس لما يجري في دورينا منذ عدة مواسم من خلال انتهاج الاساليب الدفاعية المفرطة وتمثيل الاصابات لاضاعة الوقت وبشكل افقدنا متعة كرة القدم , والذي كان له تاثيره قطعا على وضع المنتخب الوطني وتصنيفنا الدولي والذي نقبع فيه عند المركز 122 عالميا وال 14 اسيويا . نتمنى ان يتمكن ناديانا من تدارك النقاط الضائعة خصوصا ان حصلت موافقة الفيفا وتم رفع الحظر واكملنا مبارياتنا على ملاعب البصرة , لان نظام البطولة الجديد اكثر صرامة حيث انه يؤهل فقط اوائل مجموعات غرب اسيا الثلاثة مع افضل ثاني الى المرحلة الثانية والتي ستكون بمثابة الدور نصف النهائي لغرب اسيا وكذا النهائي ليلاقي بطل غرب اسيا الفريق المتاهل من تصفيات المناطق الاربعة الاخرى في المباراة النهائية في الرابع من تشرين الثاني نوفمبر القادم .

AFC CUP

احصاءات دولية من 1957 وحتى 2016 ج2

لم يشترك المنتخب العراقي في اي منافسات تذكر في العام التالي (1958) , وفي الذي يليه (1959) كانت حصة الاسد للمنتخبين العسكري والاهلي , ولكن عندما جاء شهر تشرين الثاني نوفمبر 59 كان العراق يسجل تواجده الدولي الاول في تصفيات مسابقة كرة القدم الاولمبية لاولمبياد روما , اوقعتنا القرعة مع منتخبي لبنان وتركيا , وقد اشرف على الفريق المدرب شوقي عبود ثم هادي عباس , بدا العراق التصفيات بقوة ففاز على لبنان ذهابا في بيروت بثلاثة اهداف نظيفة حيث اقترن اول هدف اولمبي باسم عمو بابا الذي سجل هدفين , فيما اضاف عادل عبد الله الهدف الثالث , في المباراة الثانية جدد منتخبنا الفوز على لبنان بنتيجة اولمبية قياسية لم تكسر حتى الان حيث سجل لاعبونا ثمانية اهداف دون مقابل , تقاسمهما عمو بابا وطارق محمد صالح بهدفين لكل منهما اما حصة الاسد فكانت للاعب عادل عبد الله باول سوبر هاتريك مع منتخب العراق ! بعد ذلك توجب على منتخبنا الاولمبي مواجهة نظيره التركي في ادنه حيث خسر العراق اقسى خسارة في تاريخه بسباعية مقابل هدف يتيم سجله عمو بابا , وفي مباراة العودة لم يتمكن منتخبنا من التعويض الا بتقليل الفارق الى 2–3 , سجلها قاسم محمود وعمو بابا لتنتهي عند ذلك الرحلة الاولمبية وتصل تركيا الى شواطئ روما !

ضمن الاحصاءات الفردية اشترك (14) لاعبا في التصفيات منهم ثمانية لاعبين كانوا متواجدين في مسابقة الدورة العربية قبل عامين هم محمد ثامر وجليل شهاب واديسن وحاتم دواف وخوشابا لاو وعمو بابا ويورا والكابتن جميل عباس , وستة وجوه جديدة هي عادل عبد الله وقاسم محمود وطارق محمد صالح وسعدي عبد الكريم ويوئيل كوركيس وطارق خليل , وقد رفع اللاعبون جليل شهاب ويورا ومحمد ثامر وعمو بابا عدد مبارياتهم الدولية الى (7) مباريات حيث اشتركوا في جميع المباريات في الدورة العربية والتصفيات الاولمبية , وعلى صعيد الهدافين سجل عموبابا ستة اهداف خلال المباريات الاربع تلاه عادل عبد الله بخمسة اهداف , وباضافة اهداف الدورة العربية اصبح لدى عمو بابا ثمانية اهداف سجلها مع المنتخب في سبع مباريات ! يعد اللاعب جمولي الوحيد الذي استمر باللعب لمنتخب العراق من عام 1951 وحتى العام الذي هو محور الحديث , وقد حمل شارة القيادة اعتبارا من الدورة العربية قبل عامين وحتى اعتزاله الكرة

شهد العام التالي تولي المدرب الشاب عادل بشير مهمة قيادة المنتخب الوطني كما شهد عودة العراق لعضوية السيزم (المجلس العالمي للرياضيات العسكرية) وهو الامر الذي القى بضلاله على المنتخب حيث اصبح المنتخب العسكري سيد الموقف في حين توارى المنتخب الوطني لثلاث سنوات كاملة , حاول خلالها القائمون على المنتخب الوطني دعوة منتخبات اجنبية لخوض مباريات دولية في بغداد حيث ارسل اتحادنا الى اتحادات دول يوغسلافيا وهنغاريا والنمسا واليونان يبلغهم فيها برغبته في ملاعبة منتخباتهم الوطنية في ايار مايس عام 62 مع دفع مبلغ (400) دينار لكل مباراة وتحمل تكاليف الضيافة , ولكن الاتحاد لم يستلم اي رد من اتحادات تلك الدول , ولكنه تسلم دعوة للعب مباراتين وديتين في طهران مع نظيره الايراني وذلك في شهر تشرين الثاني نوفمبر من عام 61 ولكنه لم يتمكن من تلبية الدعوة الا في العام التالي والتي ستكون محور حديث الحلقة القادمة

اكثر الشخصيات تاثيرا في تاريخ الكرة العراقية

اسماعيل محمد

بدا الفتى اسماعيل محمد لعب الكرة باستخدام كرات التنس التي حصل عليها من جاره في منطقة الكرخ والذي كان يعمل مع البريطانيين , وذلك قبل دخوله المدرسة. كما درس اسماعيل في دار المعلمين الابتدائية وتتلمذ على يد استاذ التدريب البدني المصري صفوت الاميري , حيث كان عبد الغني عسكر احد زملائه والذي يقول عنه اسماعيل انه يملك اقوى تسديدة راها في حياته. شارك اسماعيل في بطولات المدارس في بغداد والتي كانت احداها ضد فريق مدرسة الطاهرة الابتدائية التي كانت يدرس فيها احد افضل لاعبي بغداد ناصر يوسف الشهير بناصر جكو , وبعكس اخيه الذي فضل الساحة والميدان , كان اسماعيل مولعا بكرة القدم وساهم في تشكيل فريق من لاعبي منطقته اسموه (اتحاد الكرخ) والذي لعب اول مبارياته مع فريق للجيش البريطاني . سجل اسماعيل اول اهدافه في مرمى الحلة واخرها كان اثناء دراسته في انكلترا , اما اكثر هدف يعتز به فكان عندما كان يلعب مع فريق مختلط الكرخ .

بعد انهائه للدراسة الابتدائية انضم الى معهد التربية البدنية والذي تخرج منه عام 1944 وهو ذات المكان الذي تخرج منه مؤيد البدري وسامي الصفار. كان اسماعيل محمد تلميذا ومعلما في الوقت ذاته في لعبة كرة القدم , كان تلميذا للمدرب الانلكيزي جورج رينور اول مدرب اجنبي يعمل في العراق الذي اختاره ليكون قائد منتخب المعارف خلال رحلته الى سوريا ولبنان عام 1944 , وهو اول فريق عراقي يلعب في الخارج , بل ان البعض اعتبره اول منتخب عراقي غير رسمي ! لقد كان لعمل رينور في الشرق الاوسط اضافة الى رسالة من رئيس الوزراء نوري السعيد الفضل في ان ينال رينور فرصة تدريب منتخب السويد فيما بعد ويقودهم الى الميدالية الذهبية لمسابقة كرة القدم الاولمبية والمركز الثاني في كاس العالم بعد البرازيل !

في عام 1948 انتقل اسماعيل محمد الى انكلترا لمواصله دراسته وبقي هناك لمدة عامين عمل خلالها كملحق ثقافي للسفارة العراقية في لندن ! لقد تعلم اسماعيل فن الالتزام في الرياضة من المشرف الانكليزي المستر سيدبوتوم في مؤسسة التدريب البدني في بغداد !

بعد عودته من انكلترا درب اسماعيل محمد المنتخب المدرسي من عام 51 وحتى 54 , كما درب الحرس الملكي والمصلحة من عام 1956 وحتى عام 65 , اضافة الى منتخب بغداد خلال الستينات. لقد كان اسماعيل هو مكتشف اللاعب الشاب (16 سنة) عمو بابا الذي كان يلعب في الفريق المدرسي للواء الدليم في بطولة المدارس عام 50 , حيث شاهده وهو يلعب في ساحة الكشافة وعندما ساله عن اسمه قال : عمانؤيل , وبحكم تواجده مع الانكليز الذي يستعملون اسماء تدليل للاعبيهم, فقد اعطى اللاعب الصغير اسم (عمو بابا) . عدا ذلك فقد استقدمه الى فريق الحرس الملكي , ثم لعب بابا تحت قيادة اسماعيل محمد مع المنتخب المدرسي خلال الدورة العربية المدرسية في القاهرة عام 51 وبيروت عام 54 , اضافة الى تواجده مع المنتخب الوطني خلال منافسات الدورة العربية في بيروت عام 57 والتي احرز خلالها هدفين في ثلاث مباريات , وكان اول لاعب عراقي ينال البطاقة الحمراء في البطولة.

لقد اصبح اسماعيل محمد اول مدرب يقود المنتخب الوطني في اول مشاركة دولية

البقية في الصفحة التالية

اكثر الشخصيات تاثيرا في تاريخ الكرة العراقية

وذلك في منافسات كرة القدم ضمن الدورة الرياضية العربية في بيروت عام 1957 , حين كان رئيسا لاتحاد الكرة في الوقت ذاته !

عمل اسماعيل محمد معلقا رياضيا ايضا حيث قام بالتعليق الاذاعي ولاول مرة على مباراة العسكريين العراقي والمصري في تصفيات العالم العسكرية 55 , والتي بدا التعليق عليها بالقول : عذرا ايها المستمعون فانا انتظر الحصول على قلم وورقة لكتابة اسماء لاعبي الفريقين. ولانه كان يعلم ان الجماهير كانت تنتظر لتعرف الجهة التي سيلعب فيها كل فريق فقد اضاف : الفريق العراقي سيحتل المرمى القريب من شارع الزهاوي . لقد بدا اهتمامه بالتعليق اثناء وجوده في انكلترا , وفي بداية عام 55 تلقى اتصالا هاتفيا من اكرم فهمي والذي قال انه تحدث مع مدير الارسال في الاذاعة والذي طلب منه ايجاد شخص يعلق على مباراة العراق ومصر فقال اسماعيل انه مستعد للقيام بذلك ! اما اخر مباراة قام بالتعليق عليها فكانت في عام 1963 بين العراق ومنتخب دمنهور المصري عندما قام بمناولة المايكروفون الى مؤيد البدري في الدقائق الخمسة الاخيرة للمباراة , والتي شعر بها البدري وكأنها خمس سنوات !

خلال عمله في وزارة الشباب لاحظ اسماعيل محمد عدم وجود اي توثيق او كتب عن تاريخ كرة القدم في العراق , ليبدا بكتابة وتجميع تاريخ الكرة العراقية من عام 1914 وبعد تقاعده من الوزارة فانه استمر في الكتابة حتى منتصف العام 1990 عندما نشر كتابه الموسوم " التاريخ المصور لكرة القدم العراقية 1914-1945 مع الصحفي الكبير سمير الشكرجي. كان هذا المطبوع هو اول كتاب يصدر عن تاريخ كرة القدم في العراق . قضى اسماعيل محمد 17 عاما وهو يعمل في اللجنة الاولمبية العراقية منها اربع سنوات كسكرتير للجنة واربع اخرى امينا ماليا حتى العام 1973

الاستاذ حسنين مبارك

للنشر او للاتصال بنا
info@niiiis.com

نجوم وغيوم

في عام 1982 شارك النجم احمد راضي في تصفيات ونهائيات كاس اسيا للشباب وتمكن من تسجيل (9) اهداف في تسع مباريات خاضها المنتخب

خلال منافسات الدور ربع النهائي لدورة الالعاب الاسيوية العاشرة في في سيؤول خسر منتخبنا امام المنتخب السعودي بفارق الركلات الترجيحية 8-9 بعد ان اضاع كل من احمد راضي والاخوين كريم وخليل محمد علاوي وحارس محمد ركلاتهم الترجيحية

لايزال اللاعبان احمد راضي وهشام محمد الوحيدين اللذين سجلا خمسة اهداف في مباراة واحدة للمنتخب حيث سجل احمد خماسيته على اثيوبيا عام 1992 فيما سجل هشام محمد خماسيته عام 2001 ضد منتخب ماكاو